

6 من 22- شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد -

الجزء السادس - شرح الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة للحافظ محمد بن علي الشوكاني رحمه الله. الدرس السادس. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#) والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ومن ذلك أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن الحلف بغير الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:20](#) وعلى آله وأصحابه أجمعين. ومن ذلك أي من حماية النبي صلى الله عليه وسلم لجناح التوحيد والمنع من وسائل الشرك أنه نهى عن الحلف بغير الله. لأن الحلف بغير الله تعظيم - [00:00:46](#) بالمحلوف به. على وجه يعتقد فيه أن هذا المحلوف به يستحق التعظيم. وهذا شرك بالله لأن تعظيم حق لله عز وجل. وهو نوع من العبادة الذي يحلف بغير الله يعظم هذا المحلوف به - [00:01:16](#) ومن ثم صار هذا شرك. كما قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك شك من الراوي هل قال الرسول كفر أو قال أشرك والمعنى واحد - [00:01:56](#) المعنى واحد لكن هذا من تحفظهم في الرواية واحتياطهم للرواية. والآخر فالمعنى واحد. والكفر شرك والشرك كفر الشاهد من ذلك أن الحلف بغير الله شرك. الذي أحلف بالنبي وما أكثر على السنة بعظ الناس والنبي في كل كلام - [00:02:16](#) من يقول قل هو النبي. لأنهم نشأوا على ذلك. ولم يتعلموا التوحيد علماؤهم تركوهم ونشأوا على ذلك واعتبروه أمرا عاديا مع أنهم عندهم مشاهد شركية يتبركون بها. يعتبرون الحلف بها أنه من التقرب إليها - [00:02:56](#) الاموات هذا كما بين النبي صلى الله عليه وسلم أنه شرك نعم. ومن ذلك أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن الحلف بغير الله فقال من خلف فليحلف بالله أو ليصمت - [00:03:36](#) لا تحلفوا بأبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت يحلف بالله لأن هذا من حقوق الله عز وجل أن يعظم وأن يحلف به. والآخر عن الحلف أصلا لأن حتى الحلف بالله يحتاج إلى تحوط وإلى تأكيد - [00:04:00](#) وإذا احترام فيحتاج حتى الحلف بالله لا يبادر الإنسان إليه واحفظه إيمانكم ولا تطع كل حلاف مهيب فلا يتساهل بالحلف فكيف بالحلف؟ بغير الله عز وجل. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:04:30](#) من حلف بملة غير الإسلام لم يرجع إلى الإسلام سالما أو كما قال. نعم كذلك من ألف المنهي عنه. أن يحلف الإنسان بملة غير الإسلام كأن يقول هو يهودي أو نصراني. أو - [00:04:59](#) أن كان الأمر كذا أو أن لم يكن الأمر كذا يريد التأكيد. يريد التأكيد. هذا خطير أن كان كاذبا في حلفه فهو كما قال يصير يهوديا أو نصرانيا أو الملة التي حلف بها. وأن كان صادقا لم يعد إلى الإسلام سالما. عليه أثم - [00:05:19](#) لأن هذا تعظيم لليهودية وتعظيم للنصرانية والحريث إنما يشرع بالله عز وجل أو صفة من صفاته. نعم وسمع رجلا يحلف باللات والعزى فامرّه أن يقول لا إله إلا الله. سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحلف - [00:05:49](#) بالله وبالعزة والعزى صنم كبير من أصنام المشركين وهو صنم لاهل مكة غنم لاهل مكة قريب من عرفات. هو أحد الأصنام الثلاثة اللات

والعزى ومناة. هذي اكبر الاصنام العرب لما فتح الله لرسوله صلى الله عليه وسلم مكة و - [00:06:19](#)

ازال الاصنام حطمها حول الكعبة وفوق الكعبة وفوق الصفا والمروة ارسل الى الاصنام الثلاثة من يهدمها. فارسل الى منات علي ابن ابي طالب. وارسل الى العزى خالد ابن الوليد وارسل الى اللات المغيرة بن شعبة وابا سفيان. فهدمت ولله الحمد - [00:06:49](#)

الحاصل ان من حلف بالعزى فقد اشرك ولذلك قال فليقل لا اله الا الله لان لا اله الا الله كلمة التوحيد. يكفر بها يكفر بقولها حلفه بغير الله. ودل على ان الحلف بغير الله شرك. يحتاج قائله الى ان يقول - [00:07:29](#)

لا اله الا الله. ومن اللوهية لله يحلف به. نعم. واخرج الترمذي وحسنه والحاكم وصححه والحاكم وصححه من حديث عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:59](#)

قال من حلف بغير الله فقد اشرك. نعم. من حلف بغير الله ايا كان. اي مخلوق ولو كان نبيا او ملكا من الملائكة بغير الله مطلقا. وقد اشرك اشرك بالله - [00:08:19](#)

لان الحلف انما يكون بالله او بصفة من صفاته هذا هو التوحيد من حلف بغيره فقد اشرك معه. نعم. وهذه الاحاديث في دواوين يقول الشيخ رحمه الله هذه الاحاديث التي ساقها في دواوين الاسلام يعني في كتب السنة - [00:08:39](#)

معروفة ليست من الاحاديث المجهولة. وانما هي معروفة في كتب السنة وخاجر السنة. نعم. فهي معتمدة. نعم. وهذه الاحاديث في دواوين الاسلام وفيها ان الحلف بغير الله يخرج به الحالف عن الاسلام. وفيها وفيها ان الحلف بغير الله يخرج به الحالف - [00:09:09](#)

عن الاسلام فيخرج به الحارف عن الاسلام. هذا صريح الاحاديث قد يشرك قد كفر يقول لا اله الا الله لكن هذا الخروج قد يكون خروجا كليا والعياذ بالله شركا وقد يكون خروجا جزئيا بالشرك الاصغر - [00:09:39](#)

على كل حال هو شرك. الشرك الاصغر لا لا يستهان به. لانه يجر الى الشرك اكبر ولانه لا يغفر. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك - [00:10:09](#)

لمن يشاء فلا يتساهل في الشرك الاصغر. فكيف بالاكبر؟ نعم وفي ان الحلف بغير الله يخرج به الحالف عن الاسلام. خروجا كليا واما خروجا جزئيا. نعم لكون الحلف بالشئ مظنة تعظيمه - [00:10:29](#)

فكيف بمن كان شركا محضا يتضمن التسوية بين الخالق والمخلوق في طلب النفع او استدفاع الضر وقد يتضمن تعظيم المخلوق زيادة على تعظيم الخالق كما يفعله كثير من المخذولين وذلك لكون الحلف بالشئ مظنة تعظيمه. ايه لانه لا يحل بالشئ الا وهو يعظمه - [00:10:54](#)

لو كان لا يعظمه لم يحلف به والتعظيم حق لله سبحانه وتعالى نعم وذلك لكون الحلف بالشئ مظنة تعظيمه فكيف بما كان شركا محضا؟ يتضمن التسوية بين مظنة ممنوعة ممنوعة فكيف باليقين اذا كان يتيقن انه يقصد تعظيم هذا المخلوق - [00:11:23](#)

تعظيما مثل تعظيمه لله او اشد او اشد بعضهم اذا طلبت منه اليمين بالله حلف على طول ولا يموت. ولا يتردد اذا طلبت منه اليمين بالولي او بمعبوده او سيده توقف ويخاف من العقوبة ويخاف من الهلاك. وان يصيب - [00:11:53](#)

له ذلك الميت او هذا الولي ان يصيبه بمصيبة فلا يحلف بالمخلوق يتوقف هذا شئ معروف عند القبوريين والعياذ بالله. اذا طلبت منه اليمين بالله بادر اليها اذا طلب منه ان يحلف بمن يعظمه من الاوليا والصالحين فانه يتلجلج ويرتعد من الخوف - [00:12:23](#)

ولا يحقر نعم. وذلك لكون الحليف بشئ مظنة تعظيمه فكيف بما كان شركا كم محض يتضمن التسوية بين الخالق والمخلوق بين الخالق والمخلوق في تعظيم بتعظيم المحلوف به نعم. فكيف بما كان شركا محضا يتضمن التسوية بين الخالق والمخلوق في طلب النفع او استدفاع الضر - [00:12:53](#)

اي نعم يحلف بمن يطلب منه النفع او يطلب منه دفع الضر من الاولياء والصالحين. فلذلك يحلف به لانه يعظمه نعم فكيف بما كان شركا محضا يتضمن التسوية بين الخالق والمخلوق في طلب النفع او استدفاع الضر؟ وقد يتضمن - [00:13:25](#)

المخلوق زيادة على تعظيم الخالق. كما ذكروا ان بعضهم اذا طلبت منه اليمين بالله يبادر. ولا يتلأأ اذا طلبت منه اليمين بالمخلوق الذي يعظمه توقف وارتعد وخاف من ان يصاب من ذلك المخلوق. فلا يحلف ويتوقف - [00:13:51](#)

ويفتدي اليمين بما يطلب منه. نعم وقد يتضمن تعظيم المخلوق زيادة على تعظيم الخالق كما يفعله كثير من المخدولين فانهم يعتقدون ان لاهل القبور من جلب النفع ودفع الضرر ما ليس لله. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [00:14:21](#)

ولذلك يخافون من الاموات اكثر مما يخافون من الله سبحانه وتعالى لانهم يعظمونهم اشد مما فيعظمون الله والشيطان يريد ان يهلك بني ادم ما يقف عند حد. ولهذا قال الله جل وعلا - [00:14:45](#)

لا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. قال تعالى انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. ينتقم منهم. لانه تعهد بذلك لما حصل منه ما حصل في حق ابينا ادم عليه السلام تعهد - [00:15:05](#)

انه سيتبع ذريته. ولا يدخر وسعه ان في اظلالهم ليحتنكن ذريته الا قليل. لاغوينهم اجمعين الا ذلك منهم المخلصين. تعهد بهذا وهو على ما تعهد جاد في ذلك ولذلك يتطور بالقبوريين الى ان يعظموا المقبور ويخافون - [00:15:35](#)

ويخاف منه ويرجونه اشد مما يخافون من الله ويعظمونه اشد مما يعظمون الله اشد مما يرجون الله عز وجل. ولذلك لا تجد لله ذكرا على السنتهم. وانما يلهجون بذكر الاولياء - [00:16:15](#)

الصالحين نسأل الله العافية. حتى صار التوحيد عندهم هو دعاء الصالحين الاستغاثة بالاموات. واذا نهوا عن ذلك فانهم يغضبون اذا نهوا عن ذلك يغضبون يقولون هذا من الخوارج هذا وهاب - [00:16:35](#)

الى اخر ما يقولون لانهم نشأوا على هذه العقيدة التوحيد غريبا عندهم او مجهولا لا يعرفونه. انما التوحيد عندهم تعظيم القبور وانما العبادة عندهم بالبدع ليست بالسنن. هذا هو الغالب. على كثير من - [00:17:05](#)

عالم الاسلامي اليوم الدين غريب الدين الصحيح غريب. اما التسمي بالاسلام فهو كثير مليار او اكثر من مليار الان ولكن الحقيقة الاسلام الصحيح قليل فيهم اما لانهم لا يريدونه اما لانهم يجهلونه ولم يبين لهم. وصار الذي يسلم من الملل الاخرى يتلقفه هؤلاء - [00:17:35](#)

يتلقفونهم ويسلم على طريقتهم. ويظن ان هذا هو الاسلام. وبعض كان اذا رأى هذا نفر من الاسلام. وهو ليس الاسلام. الحاصل ان الامر خطير في هذا وهذا ناشئ عن غفلة العلماء والدعاة عن هذا الامر - [00:18:05](#)

الدعاة كلام كثير. وما شاء الله عندنا دعاة وعندنا جمعيات وعندنا لكن الدعوة الصحيحة وبنه؟ دعوة الى التوحيد وبن؟ قليل هذا. فيجب يتنبه لهذا نعم. فان انكرت هذا فانظر احوال كثير من هؤلاء المخدولين - [00:18:35](#)

يعني ان استغربت مما ساقه الشيخ من حال هؤلاء فانظر انت انظر بنفسك. لا لا تكتفي بكلام الشيخ انت انظر بنفسك احوال الناس واصبرها ترى العجب العجاب. نعم فان انكرت هذا فانظر احوال كثير من هؤلاء استنكرت ان استنكرت هذا الشيء واستغربته - [00:19:05](#)

انظر الى احوال الناس تجد اكثر من هذا. نعم فان انكرت هذا فانظر احوال كثير من المخلوقين كثيرا فانظر احوال كثير من هؤلاء المخدولين فانك تجدهم كما وصف الله سبحانه واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة - [00:19:32](#)

واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. الله اخبر عن هؤلاء واشباههم واتباعه في انهم اذا ذكر الله وحده ذكر التوحيد ونهي عن الشرك اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة الذين نشأوا على هذه العقائد الفاسدة المتوارثة يستغربون هذا ويستنكرون - [00:19:54](#)

ويغضبون ايضا. يغضبون من هذا فهذا واقع الان. الدعاة بعضهم يقول لا تذكرن التوحيد. الدعاة. اللي يسمون دعاة يقولون لا تذكرن التوحيد تنفرون الناس. خلوا الناس على عقائدهم. خلونا نتوافد - [00:20:24](#)

اه نجتمع فيما اتفقنا عليه وبغذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه. هذه القاعدة الذهبية عندهم يسمونها وهي قاعدة طاغوتية. لا تكون على الناس الشرك والكفر. خلوا الناس على ما هم عليه احرار - [00:20:54](#)

على عقائده لكن نجتمع ونتعاون نرد على الزنادقة وعلى الملاحدة وعلى الشيوعيين وعلى العلمانيين فقط. واما فيما بيننا خلوا كل واحد على ما هو عليه. ما يجوز الكلام هذا ابدًا. ولا يمكن نقف في وجوه الزنادقة والملاحدة والكفار. ونحن هكذا ما ما - [00:21:14](#)

ما يمكن هذا اليهودي ماذا قال للرسول صلى الله عليه وسلم لما ادرك خطأ من بعض الناس قال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشاء محمد. وتقولون والكعبة شف يهودي - [00:21:44](#)

انكر هذا او احتج بهذا على المسلمين. فهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. قال قولوا ما شاء الله وحده لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده. وقولوا ورب الكعبة - [00:22:04](#)

الرسول ما قال انت يهودي ولا نقبل منك لا قبل منها هذا ونهى عنه فيجب على الدعاة ان ينظروا الى هذه الامور ويمحصوها ويخلص المسلمين منها قبل ان يدعوا الكفار الى الدخول في الاسلام يصلحون انفسهم اولاً - [00:22:24](#)

يلا اما ان الكفار يدخلون على طريقة مثلاً ابن عربي ولا طريقة القبوريين هذا كل واحد يدخلون او ما يدخلون كله سوا كله كفر. وليس هذا هو الاسلام. نعم ومن ذلك ما ثبت في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم عند موته انه كان يقول لعن الله - [00:22:54](#)

هود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد تحذر ما صنعوا؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو الى التوحيد. حتى بعدما نصر الله الاسلام وظهر الاسلام فانه كان يحذر من التوحيد. يحذر من الشرك - [00:23:26](#)

اذن من الشرك ولم يقل انتهى الامر والناس صاروا مسلمين ولا يخاف عليهم لانهم صلى الله عليه وسلم الناصح الامين. في اخرج الحالات سكرات الموت. يعاني منها وي طرح خميصه على وجهه اذا اغتم بها كشف عنده ما ينضح على وجهه من شدة النزاع - [00:23:50](#)

فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ليه قال هذا في هذه الحالة؟ اليهود والنصارى ملعونون كفار لماذا قال هذا؟ يحذر ما صنعوا شف يحذر ما صنعوا. لا تقع في مثل ما وقعوا - [00:24:20](#)

او في يغركم الشيطان شياطين الانس والجن احذروا ما قال والله المسلمين الان عرفوا الاسلام التوحيد بل انه خاف عليهم. خاف عليهم من بعده عليه الصلاة والسلام يحذر ما صنعوا. قالت عائشة رضي الله عنها راوية الحديث ولولا ذلك لابرز قبره - [00:24:45](#)

غير انه خشي ان يتخذ مسجدا انظروا كيف غرس التوحيد والعقيدة والخوف من الشرك ابراهيم عليه السلام الذي كسر الاصنام بيده. خاف من الفتنة. قال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن اظللن كثيرا من الناس. خاف على نفسه من الفتنة - [00:25:15](#)

وهو الخليل امام الموحدين الذي كسر الاصنام بيده خشي ان يفتن نقول لا ما علينا خطأ حنا ما علينا خطأ اهل عقيدة واهل توحيد واهل ما يكفي هذا دعاء - [00:25:47](#)

الظلال من شياطين الانس والجن جادون. في صرفنا عن ديننا وادخال الشبهات علينا انا امن وايضا الانسان عرضة للفتن. يصبح الرجل كافرا ويمسي مؤمنا ويمسي مؤمنا كافرا لا احد يأمن على نفسه يقول لا انا فاهم وانا وانا والناس في خير نعم وان كانوا في خير يخشى عليهم من - [00:26:07](#)

شرط يجب الحذر من هذا تحذير الناس هذا الرسول في نزع الموت خاف على امته حذرنا. ان تقع فيما وقعت فيه اليهود والنصارى. اليهود والنصارى اهل كتاب علماء ولكن مع هذا وقعوا في الفتنة وانحرفوا عن دين الله فهو يخشى ودعوا غير الله - [00:26:37](#)

فهو صلى الله عليه وسلم يخشى علينا مما وقعت فيه اليهود والنصارى. خصوصا مع انبيائهم كثير من تعظيمهم والبناء على قبورهم والى غير ذلك لما ذكرت له بعض زوجاته اللاتي هاجرن الى الحبشة ورأينا ما فيها من الكنائس والصور - [00:27:08](#)

فيها ذكرنا له ذلك قال صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يعني هذا خاص باليهود والنصارى ما يتعدى اليها الان اقتحم بلادنا - [00:27:37](#)

واول من جلبه اليها الشيعة الفاطمية. هم الذين بنوا على القبور. اعانهم الصوفية فانتشر هذا في بلاد الاسلام. فلا بد من العمل على ازالته والتحذير منه. نعم لا تقول نحن في نحن في مأمن ونحن اهل توحيد طيب القبور بجنبك والاضرحة - [00:28:04](#)

والاوثان تدعى من دون الله ما سلمنا الا من سلم الله سبحانه وتعالى نعم واخرج مسلم عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من كان قبل - [00:28:34](#)

هم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك نعم قال صلى الله عليه وسلم ان من كان قبلكم

يعني والنصارى مع انهم اهل كتاب واهل دين سماوي ينتسبون الى الانبيا الى موسى عيسى - 00:29:00

يتخذون قبور انبيائهم مساجد يصلون عند مساجد يعني يصلون عنده رجاء لبركتها وقبول دعاء عند يصلون عندها سواء بني عليها مسجد او لم يبنى عليها. كما صليت في فانه مسجد. دخلته مسجد. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يعني مصليات يصلون عندها -

00:29:29

رجاء القبول ورجاء البركة ورجاء هذا وسيلة من وسائل الشرك فاذا تقرب الى القبر فهذا شرك اكبر وان كان قصده التقرب الى الله

فالمكان المكان غير صالح. لان وسيلة الى الشرك فابتعد - 00:29:59

عن هذا الرسول جاء بالنهي عن الشرك والنهي عن وسائل الشرك. الموصلة اليه نعم واخرج احمد بسند جيد وابو حاتم في صحيحه.

عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس - 00:30:19

من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد ان من شرار الناس اي اشداهم شرا فشرار جمع شرير وهو اشد شرا

صنفان. صنف الاول من تدركهم الساعة وهم احياء. لان الساعة لا تقوم وفي الارض من يقول - 00:30:44

الله الله انما تقوم على شرار الخلق اما المؤمنون فتقبض ارواحهم قبل ذلك. يرسل الله ريحا طيبة فتقبض رح كل مؤمن ومؤمنة.

يبقى شرار الناس القرآن يرفع من المصاحف ومن الصدور يرفع القرآن فيبقى الناس - 00:31:10

في جاهلية جهلا وظلما لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا. ثم تقوم عليهم الساعة والعياذ بالله. هذا صنف الصنف الثاني وهو المحل

الشاهد الذين يبنون المساجد على القبور هذولا شر الناس وهم - 00:31:40

يقولون لا نحن في خير الناس هذا هو التوحيد هذي محبة للصالحين وهذي تعظيم للصالحين اما انتم جفاة ما تريدون

الصالحين ولا توقرونهم ولا تحترمونهم. انتم جفاة خوارج وهابية هكذا - 00:32:06

امين فتعظيم الصالحين بالبناء على القبور تعظيم الصالحين بمحبتهم واتباعهم والدعاء لهم والاستغفار لهم هذا حق الصالحين علينا

هذا حق الصالحين عليه اننا نحبههم اذا كانوا صالحين نحبههم ونترضى عنهم - 00:32:26

ونقتدي بهم. وهم لا يرظون اننا نبني على قبورهم. اذا كانوا يرظون بهذا فهم غير صالحين انما اذا كانوا ينهاون عن هذا فهم صالحون

فهم فهموا الصالحين على العكس. فالواجب ان نعرف هذا - 00:32:53

نعرف ان الذين يبنون على القبور هم شرار الناس رضوا او سخطوا وهم يعتبرون انفسهم خيارا الناس وانهم يعظمون الصالحين

ويحبون الصالحين وان هذا تقدير واحترام لهم وهذا حقهم علينا الى غير ذلك مما يقولون - 00:33:20

والمسألة ما هي بعفوية فيها مؤلفات لهم. كثيرة. مؤلفات. باسماء علماء. قد يكونون علماء لكنهم علماء ظلال. والنبي صلى الله عليه

وسلم قال انما اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين - 00:33:40

الائمة المضلين ما كل العلماء يكونوا مستقيمين الا من وفقه الله سبحانه وتعالى. واستنار بعلمه ونور الناس بعلمه. هناك عالم ضلال

وهناك منافقون يجادلون بالقرآن والابتلاء كثير من هذه الامور نخاف على عقيدتنا ونخوف الناس من الشرك. ولا يقال ان هذا تنفير -

00:34:03

تمثيل للناس توحيد تمثيل للناس التوحيد هو الذي يجمع الناس اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا الذين

امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله - 00:34:43

تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب فهذا هو الطريق الصحيح الذي تركنا عليه رسول الله صلى الله

عليه وسلم الى غيره وان كانت الطرق غير كثيرة لا نلتفت اليها قال الله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما - 00:35:03

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به صراطه بانه واحد. صراطي واحد. مستقيم الاعوجاج فيه. ولا هالك ولا اخطاء

ولا تتبعوا السبل السبل كثيرة الصراط واحد والسبل كثيرة - 00:35:34

وكما قال صلى الله عليه وسلم على كل سبيل منها شيطان يدعو الناس اليه. دعاة على ابواب جهنم من اطاعهم قذفوه فيها فلنحذر

من ذلك ولا نجاة لنا الا بالصراط المستقيم - 00:36:05

لكن هذا يحتاج الى علم يحتاج الى صبر كساء ثبات تاج الى خوف من الفتن نحتاج الى هذه الامور نعم والاحاديث في هذا الباب كثيرة. نعم الاحاديث في هذا الباب في بيان الشرك والتحذير منه. وما وقع فيه الناس - [00:36:23](#)

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد القرون المفضلة ما حدث شيء كثير. وكل ما تأخر الزمان يزيد الشر والفتن الى ان تقوم الساعة. فالاسلام الصحيح غريب اليوم كما قال صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء -

[00:36:52](#)

قالوا يا رسول الله من الغرباء؟ قال الذين يصلحون اذا فسد الناس. وفي رواية الذين يصلحون ما افسد الناس. صالحون في انفسهم ويصلحون ما افسد الناس. هؤلاء هم الغرباء لان من يخالفهم كثير. ومن يمقتهم كثير. حتى ممن ينتسبون الى الاسلام - [00:37:22](#)

بطونهم ويذمون يصيرون غرباء بين الناس. الغريب معروف حاله. هو الذي يكون في بلد غير بلده مع ناس غير اهل بلده ناس لا يعرفهم ولا يعرفونهم. هذا الغريب المسلم الحقيقي في اخر الزمان يكون غريبا. حتى بين من يدعون الاسلام - [00:37:52](#)

كونوا غريبة. فطوبى للغرباء. لكن هذا يحتاج الى علم. بصيرة ودراسة العقيدة الصحيحة ويحتاج الى صبر وثبات وعدم الاكتراث بما يقال وما ينبز به من اللقاب. ما يكثرث بهذا. ولا يلتفت الى مدح الناس او ذمهم - [00:38:22](#)

انما يهمه رضا الله سبحانه وتعالى. الناس رظوا او ما رظوا ما عليك منهم عليك ان تلتمس رضا الله. ان يتلمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس - [00:38:52](#)

ومن التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. نعم لكن هذا يحتاج الى امرين الى علم والى الصبر نعم والاحاديث في هذا الباب كثيرة وفيها التصريح بلعن من اتخذ القبور مساجد - [00:39:12](#)

مع انه لا يعبد الا الله وذلك لقطع ذريعة التشريك. لعن النبي صلى الله عليه وسلم من يتخذ قبور مساجد. من يصلي عندها؟ ما انه لا يعبد الا الله صلاته لله ما قصد القبر انما يصلي لله لكن ظن ان الصلاة عند القبر او سمع من هؤلاء ان - [00:39:34](#)

عند القبر فيها فضيلة وانها يرجى قبولها فصلى عند القبور هذا ملعون فيظن انه يتقرب الى الله والله يلعنه. لعنه الرسول صلى الله عليه وسلم. لعن المتخذين المساجد على القبور. هم يظنون ان هذا خير وتعظيم للصالحين احترام لعلمائنا و - [00:39:56](#)

اثمتنا يقولون هكذا وانتم جهات ولا ليس عندكم تقدير والى اخره بما يقولون يظنون هذا مع انهم ملعونون على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه الطرد والابعاد عن رحمة الله. فهم مطرودون من رحمة الله ومبعدون عنها. هذا اذا - [00:40:26](#)

عند القبور صلوا لله لله عند القبور. فكيف اذا صلوا يتقربون الى الميت ويستغيثون به؟ ويذبحون له ينظرون له هذا شرك صريح شرك اكبر. نسأل الله العافية وهذا هو الواقع. الاخير هو الواقع من كثير من الناس - [00:40:56](#)

عند القبور ما يكتفون انهم يصلون عند القبور او يدعون عند القبور مع ان هذا وسيلة من وسائل الشرك وملعون من فعله لا بهذا بل يستغيثون بالميت يذبحون للميت يندرون للميت يتقربون اليه بانواع الطاعات - [00:41:16](#)

هذا شرك اكبر صريح مخرج من الملة. نعم. ولا في هذا الباب كثيرة وفيها التصريح بلعن من اتخذ القبور مساجد مع انه لا يعبد الا الله. مع انه لا يعبد الا الله لكن فعل هذا - [00:41:36](#)

هذا بدعة ووسيلة الى الشرك. فاستحق اللعن. نعم وذلك لقطع ذريعة التشريك لقطع وسيلة الشرك الذريعة هي الوسيلة لا تصلي عند القبور وان كنت لا تدعو الا الله ولا تصلي الا لله لا تصلي عندها. لا تصلي عندها - [00:41:56](#)

لان هذا وسيلة الى الشرك هذا يجرك الى الشرك. وهذا حصل على كثير من الناس انهم لما بنوا على القبور وزخرفوها واسرجوها ستروها بالاستاير حصل الشرك الاكبر بها الشرك الصريح اللي ما فيه خفاء ذبح لها النذر لها الاستغاثة بها - [00:42:24](#)

هذا صريح. هذا ما تخوفه الرسول صلى الله عليه وسلم. القبور لا تهان لا تهان لا يوطى عليها لا يجلس عليها لا يبني لا يسكن فوق لا تمتهان لا ترسل اليها القاذورات لا تلقى عليها الزبائن لا يجوز هذا - [00:42:54](#)

لها حرمتها. ولكن لا يغلى فيها. المسلم يكون وسط. بين وبين الغلو لا يجفو في حق القبور ويهينها ولا يغلو فيها عظمها بالدعاء بالاستغاثة بالصلاة عند البناء عليها والزخرفة لو جاء واحد من اصلح الناس واتقى الناس واخلص الناس في التوحيد وبنى على قبر

هذا ملعون لان الرسول صلى الله عليه وسلم لعن الذين يبنون المساجد على القبور ويتخذون عليها المساجد لعنهم الرسول. ولو كان صالحا في نفسه عمله لا وسيلة الى الشرك. وحبالا للشرك - [00:44:04](#)

فهو عقد السبب للشرك. فكيف اذا كان الذي يبني عليها فاسد العقيدة؟ ومع اهذا ندافع عنه؟ نقول هذي هذي نيته طيبة وهذا يعظم الصالحين ويحترمهم والى اخره. نعم وذلك لقطع ذريعة التشريك ودفع وسيلة التعظيم. نعم - [00:44:24](#)

وورد ما يدل على ان عبادة الله عند القبور بمنزلة اتخاذها اوثانا تعبد. نعم. ورد في الاحاديث ان عبادة الله عبادة الله عند القبور يصيرها اوثانا تعبد من دون الله. ولهذا عقد الشيخ محمد - [00:44:52](#)

ابن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده ما جاء من التغليظ في حق من عبد غير من عبد الله الله - [00:45:12](#)

عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ وقال في باب اخر باب ما جاء في ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله. واستدل لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وزنا يعبد. دعا الله ان - [00:45:32](#)

قبره صلى الله عليه وسلم من ان يجعل ودنك يعبد من دون الله. هل بعد هذا البيان وهذه النصيحة للامة ابلغ من هذا؟ نعم وورد ما يدل على ان عبادة الله عند القبور بمنزلة اتخاذها اوثانا تعبد - [00:46:02](#)

اخرج مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. قبر الرسول يقول - [00:46:24](#)

نعم نعم اذا صلي عنده ودعي عنده و آآ عبد الله عنده تحول الى وثن. تحول الى وثن. ولهذا قال لا تتخذوا قبوري عيدا. لا تتخذوا بيوتكم قبورا ولا تتخذوا قبوري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلوني حيث كنتم - [00:46:44](#)

كل هذا حماية للتوحيد. ولذلك حمى الله قضاء رسوله صلى الله عليه وسلم وصامه اجابة لدعاء الرسول. ولهذا يقول ابن القيم فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران حتى غدت ارجائه بدعائه في عزة وحماية وصيان. نعم - [00:47:14](#)

وبالغ في ذلك حتى لعن زائرات القبور كما اخرجهم اهل السنن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج - [00:47:47](#)

ولعل وجه تخصيص النساء بذلك لما في طباعهن من النقص المفضي الى الاعتقاد والتعظيم بادنى شبهة نعم لان النساء ناقصات عقل ودين فهل اقرب الى التأثير؟ الخرافات اقرب الى التأثير - [00:48:05](#)

والخرافات هذا من ناحية. الناحية الثانية انها ضعيفة لا تصبر. فاذا رأت قبر قريبا فانها تجزع وتتسخط. الناحية الثالثة ان خروجها الى المقابر فتنة للفتنة وللفساق وهي مأمورة بالقرار في بيتها. لهذه الامور نهيت - [00:48:26](#)

عن زيارة القبور ولعن الرسول صلى الله عليه وسلم جائرات القبور. وفي رواية زوارات القبور لهذه العلل المذكورة. نعم. والمتخذين عليها المساجد والسرج. كما سبق الذين يصلون عند او يبنون عليها مساجد الان ما يعظمون الا المسجد الذي - [00:48:56](#)

في بعض البلاد ما يعظمون ولا يقصدون الا المسجد الذي فيه قبر الولي اما التي ليس فيها قبور يتجنبونها يزهدون فيها. مساجد التوحيد يبتعدون عنها. هذا من الفتنة والعياذ لله. هذا من الفتنة نعم. ولا شك ان علة النهي عن جعل - [00:49:26](#)

قبور مساجد وعن تسريحها وتجسيصها ورفعها وزخرفتها هي ما ينشأ عن ذلك من الاعتقادات الفاسدة ها نعم هذا هو السبب. سبب ما ينشأ عن هذه الامور. من الاعتقادات الفاسدة لانها اذا - [00:49:56](#)

عليها واسرجت وزخرفت فان العوام يعتقدون ان هذا قبر ولي وانه ينفع ويضر. يتألقون بها اه يترددون عليها. هذا شيء واضح هذا شيء واضح اذهب الى مسجد من مساجد اهل السنة لما بها قبور؟ ما تجد فيها هذا الضجيج وهذا - [00:50:16](#)

الاقبال وهذه الهالات ما تجد فيها الا طمأنينة ذكر الله القرآن الصلاة هذا المشروع. لكن هناك تجد البهرجة والكذب والصراخ والصياح والتعلق ولحس الجدران والتبرك بها الى غير ذلك نسأل الله العافية. طواف بها يطوفون بها مثل ما يطوفون - [00:50:46](#)

الكعبة المشرفة. هقوم بالقبور قبر الحسين. مع ان الحسين ما له قبر معروف في مصر انما الحسين رضي الله عنه استشهد في العراق. يقال انه حمل رأسه. انه حمل رأسه الى مصر - [00:51:16](#)

دفن هنا كذب ما حمل رأسه. شيخ الاسلام له رسالة اسمها رأس الحسين. كذب هذا كله الحسين ما ما راح الرأس حتى لو راح راسه لو راح كله لمصر ودفن هناك ما يجوز انه يبني عليه مسجد - [00:51:36](#)

لكن الشيطان يأتي الناس بادنئ شبهة. بادنئ شبهة. مثل الذين اتخذوا من دون آآ اولياء مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت متعلقون بخيوط كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبیت العنكبوت. لانه ما يقي من حر ولا من برد ولا من - [00:51:56](#)

تمس بيت العنكبوت واهي ضعيف وان اوها البيوت لبیت العنكبوت. لو كانوا يعلمون لو كانوا يعلمون. ما عندهم الا الشبه. وهذه قاعدة ان المشركين والقبوريين ما لهم ادلة انما عندهم شبهات فقط. حكايات منامات الى غير ذلك ما عندهم ادلة - [00:52:26](#)

ادلة الصحيحة على التوحيد. ما تجد ادلة صحيحة الا على التوحيد. اما غير التوحيد فلا تجد الا الشبهات وظلمات والعياذ بالله. هذي قاعدة نعم ولا شك ان علة النهي عن جعل القبور مساجد. نقف عند هذا - [00:52:56](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الحلف بغلاة عيالي ها ما حكم الحلف بغلاة عيالي؟ بغلاة عيالي. ايش غلاة؟ غلائهم غلائهم عنده. ما يجوز الحلف بغير الله. لا بغلى عيالك ولا بغيره. لا تحلف الا بالله عز وجل. او صفة من صفاته - [00:53:24](#)

يعني نتكلم من المغرب على هذا ويشكل عليك الحلف غلا عيالك عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز الحلف بالثلاث لغير المتزوج واذا حلف فماذا عليه اولا الطلاق الثلاث محرم. طلاق الثلاث محرم. فلا يجوز. محرم. بس - [00:53:57](#)

سلام. طلاق بدعة محرم. بكلمة واحدة. فكيف اذا حلف ومجرى اليمين لا يجوز. هذا امر لا يجوز. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من قال بان من حلف بغير الله دون تعظيم للمحلف - [00:54:29](#)

فان ذلك لغو حيث ان النبي لا ما يمكن يحالفه من غير تعظيم ابدا. هذا كذب. ما يمكن يحالفه الا وهو وليس هذا من لغو اليمين هذا شرك. تقول من لغو اليمين وهو شرك. حلف بغير الله فقد كفر - [00:54:55](#)

او اشرك نعم ويقول حفظك الله انه قد اشكل عليه ما ورد افلح وابيه ان صدق. هذا في اول الامر ثم نسخ هذا يا اخي هذا نسخ هذا كان في اول الامر كانوا يحلفون بابائهم. ثم نسخ بعد ذلك - [00:55:15](#)

بالاحاديث الصريحة بالمنع من ذلك لا تحلف لابائكم من كان حالفا فليحلف بالله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل قول بعض الناس اذا اراد ان يؤكد شيئا قال بالحرام لم افعل كذا فما مقصوده بذلك؟ وهل يعد من الحلف بغير - [00:55:39](#)

لا يجوز ان يقول هذا وقوله بالحرام يمكن يصيب ظهار يمكن يصير طلاق مش قصده بالحرام ربما يكون ظهار ربما يكون طلاقا فلا يجوز هذا كله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:56:04](#)

يقول السائل والدتي اذا حصلت مشكلة في البيت تقول يا غازي يا مصلح يا محمد. فهل يجوز هذا القول؟ هذا شرك. هذا دعاء تنادي غير الله نعم بين لها اشرح لها لو انه لا يجوز. هذا نداء دعا واستغاثة بغير الله. نعم - [00:56:28](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا سمعت كلاما ثم قلت ثم قلت للمتكلم امانة من باب تصديق كلامه لا لا تحلفوا بالامانة. امانة هذا حلف بس حذفت حرف القسم. وهو مقدر موجود - [00:56:55](#)

امانة يعني والامانة لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الحلف بصفات الله الذاتية؟ كالحياة والوجه؟ كل كل صفات الله يجوز الحلف به نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من جرى على لسانه؟ الحلف بغير الله فتعود على ذلك منذ صغره. وهو كبير في السن - [00:57:15](#)

ان الان ولا يقصد الشرك بالله بجهله. لا يجوز له ان يستمر على هذا. ولو في اخر يوم من حياته ما يجوز الاستماع عليه التوبة الى الله وترك هذا الشيء. نعم. ما يقول هذا عادي وانا تعودت عليه ما يجوز بهذا. اذا اذا بين له عرف الحق - [00:57:44](#)

يجب عليه ان يقبل الحق وان يتوب. عن الماضي والله يتوب على من تاب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف التوفيق بينما

ورد في حديث؟ اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [00:58:04](#)

وبين انه لا يجوز دعاء الصفة كقولهم يا كلمة الله ارحمني العياذ غير الدعايات العيال غير الدعاة اعوذ بالله وباسمائهم وصفاته لان صفات الله ليست غير الله عز وجل. ليست غير الله. تابعة للذات. فاذا استعنت - [00:58:23](#)

بصفته فقد استعنت بالله عز وجل. نعم. دعائي اللي يقول يا وجه الله مثلا هذا هو الدعاء ما كان فيه ياء النداء ظاهرة او مقدرة هذا هو النداء والدعاء نعم - [00:58:48](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من يحلف؟ فيقول ورب القرآن لا ما يقول هذا يقول والله يقول والقرآن او آ آ صورة كذا او اية كذا لا بأس اما رب القرآن ما يجوز هذا - [00:59:07](#)

نعم وكذلك حفظك الله اذا قال ورب الايمان كل هذا ما يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح انه عندما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة او بعض الصحابة لهدم الاصنام - [00:59:27](#)

خرج منها جن؟ نعم. العزة لما ارسل صلى الله عليه وسلم اليها خالد بن الوليد. ظهرت عليه عجوز ناشرة شعرها تدعو بالويل والثبور. فظربها وقلق رأسها ثم هدم اللات والعزى. فلما قدم على الرسول صلى الله عليه وسلم واخبره. تلك العزة ولا عزى بعدها. يعني -

[00:59:47](#)

شيطان انتم لا تظنون انهم يعبدون الحجارة انما يعبدون الشياطين الذين التي تدعوهم الى عبادة وقد تخاطبهم كما ذكر الشيخ شيخ الاسلام ابن تيمية قد تخاطبهم الشياطين من الظريح او من الصنم - [01:00:17](#)

ويظنون ان هذا هو الصنم وهذا هو الظريح او الميت يكلمهم وهو شيطان لاجل ان يفتنهم بذلك نعم ورب يقول وربما يظهر في صورة الميت. الشيطان يظهر في صورة الميت. يقول له وش تبي - [01:00:37](#)

وش حاجك؟ انا اقويها لك وهو شيطان. نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث الرجل الذي حلف باللات والعزى فامر به صلى الله عليه وسلم ان يقول لا اله الا الله هل يدل هذا على انه خرج من الاسلام - [01:00:57](#)

هذا حسب اعتقاده. حسب اعتقاده ان كان يعتقد باللات والعزى انها تنفع هذا خرج وان كان لا يعتقد ذلك وانما بقي على لسانه هذا شيء فهذا شرك اصغر ووسيلة من وسائل الشرك. فيطهره بالتوحيد. انتم تعرفون ان الطهارة من الشرك تكون بلا اله الا الله -

[01:01:28](#)

لا اله الا الله هي الطهارة من الشرك. كما ان الطهارة من النجاسة والحدث بالماء. الطهارة من الشرك بكلمات التوحيد بعيد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول حفظك الله مع الكثير من الطلبة هذا الكتاب وعليه تعليق - [01:01:58](#)

لاحد من حقق هذا الكتاب فقال للعلماء رحمهم الله تفصيل حول الحلف بغير الله قال فان كان حالفا بغير الله سهوا دون ان يعقد قلبه على حلفه فهذا لغو على فاعله ان يستغفر الله - [01:02:20](#)

تعلموا هذا كلام هذا هو اللغو. لا يجوز هذا ولا يسمح للناس بالحلف بغير الله. يقول هذا لغو وانا ما قصدت ما افتح لهم هالباب انا ما اذكر ان احد قاله من اهل العلم الا هذا المتطفل نعم - [01:02:39](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من اسلم على يد القبوريين واصحاب البدع وهو يظن ان هذا هو الاسلام فهل يحكم له بالاسلام الصحيح؟ لا. هو المقصر. لماذا لم يذهب الى اهل العلم يسألهم عن الاسلام الصحيح؟ لماذا - [01:02:59](#)

على المخرفين الدجالين هو المفطر. الكتاب هذا سم منه المعلق عليه ايه اولا وش الكتاب؟ الكتاب اللي معه در في اخلاص كلمة التوحيد ها؟ الدر النظيد هذا علق عليه شخص اسمه عبد ابو عبد الله الحلبي - [01:03:20](#)

ايه عندهم جهل الله يعفو عنا وعنهم يعلقون وهم ما عندهم علم يعني في هذا الامر انما هم محبون للخير وعندهم رغبة في الخير لكن الجهلة مصيبة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في بلدنا انتشرت المساجد - [01:03:46](#)

التي تبني على القبور فلو تفضلتم حفظكم الله ببيان الاسلوب الامثل في تغيير هذه الظاهرة الشائعة في بلادنا. فلو يقول في بلدنا انتشرت المساجد التي تبني على القبور فلو تفضلتم ببيان الاسلوب الامثل في تغيير هذه الظاهرة الشائعة - [01:04:09](#)

في بلادهم الاسلوب المثل الدعوة الى الله على بصيرة. بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن ان تعتقدوا دروسا في التوحيد تبينون للناس التوحيد شيئا فشيئا تتدرجون بهم هذه هي الطريقة الانف. نعم - [01:04:31](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من رأي في بعض الدعاة الذين لا يدعون اصحاب لا يدعون الناس الى التوحيد بل يدعون الى حسن الخلق في اكثر دروسهم وخطبهم ولو تكلموا في التوحيد فلا - [01:04:56](#)

الدعوة هذه دعوة لا تفيد شيئا هذي مثل جسم الميت اللي ما فيه راس. الجسم لما يقطع رأسه ما يبقى فيه فايده الذي لا الدعوة التي ليس فيها توحيد مثل الجسم المقطوع الرأس تعب بلا فائدة. فرضنا انه - [01:05:14](#)

سنة اخلاقه صدقوا واكثر من الصلوات والصدقات لكن عنده شرك كلها تمحى ولا تقبل كلها تمحى اعمالكم. فليصح الاعمال هو التوحيد. والذي يبطلها هو الشرك. ما يجب ان يتنبهوا بهذا دعوة بلا توحيد فلا دعوة بل ان الدعوة بلا توحيد عدمها احسن -

[01:05:34](#)

من وجودها لانها تظلل الناس يظنون انها حق. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هي الرسل؟ اول ما بدأوا بالتوحيد انت تخالف الرسل؟ تبي منهج غير منهج الرسل عليهم الصلاة والسلام - [01:06:04](#)

ما يمكن هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يتخذ مسجدا ولا يمكن ان يصير مسجدا لان النبي عليه الصلاة - [01:06:21](#)

والسلام قد دعا الله ان لا يجعل قبره وثنا يعبد. ودعاؤه مستجاب. فهل هذا القول صحيح؟ نعم الحمد لله والرسول مصون ولا احد ولا احد يشرك عنده لا يذبح عنده احد ولا ينذر عنده احد ولا يستغيث بالرسول احد - [01:06:38](#)

ظاهرة ان كان يستغيث بينه وبين نفسه. نحن ما ندري عنه لكن شيء ظاهر هذا ممنوع والحمد لله. وعليه حراسة وايضا قبر الرسول ما يرى ولا يصل اليه احد محاط بالجدران خلاف القبور الاخرى انها تظهر لهم - [01:06:58](#)

يقفون عندهم يسجدون عليها ويلتمون من ترابها. اما قبر الرسول ما شافه احد ابداء غير الخواص من اهل العلم. نصون محقود ولله الحمد. عنده حراسة ليل ونهار هذا من اجابة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. فضيلة الشيخ. بعضهم يقع في شيء من هذا سرا - [01:07:18](#)

وبين الله حنا ما ما نعلم الغيب هذا بينه وبين الله الله سيحاسبه على ذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف الرد على من يدعي ان تحريم الحلف بغير الله منسوخ وان الامام احمد يجوز به بالنبي - [01:07:48](#)

ذلك يجوز الامام احمدي خصص يمسح قول الرسول صلى لو ثبت عن الامام هل ينصح قول الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ما قول لاحد مع قول الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول نهى عن الحلف لغير الله. نتف عند هذا لا بالانبياء ولا بغيرهم. حتى لو قال فرض - [01:08:09](#)

الامام احمد قاله او قاله هارون لا قبول لهذا القول. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما سبب حقد بعض الناس على الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وعلى اتباعه وعلى دعوتهم - [01:08:29](#)

سببها السبب الذي من اجله عودي الرسول صلى الله عليه وسلم وسبوه وذموه وهددوه هو السبب الذي عند الشيخ محمد ابن عبد الوهاب لانه دعاهم الى دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم. وكل من دعا بدعوة الرسول سيناله مثل ما نال الشيخ محمد ابن - [01:08:49](#)

لكن لابد مثل ما قلت لكم من الصبر والثبات وان لا يلتمس رضا الناس ابدا يلتمس رضا الله عز وجل نعم. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. نعم - [01:09:09](#)

من فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم تعليق القلائد على الابل؟ بقصد تجميل شكلها لا بأس بذلك هذا ما فيه اعتقاد اذا كان ما فيه اعتقاد وانما هو لتقاد في القلادة او لتجنيس شكلها او لان - [01:09:28](#)

هذه لتعرف انها هدي؟ لا تحل شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد. يعني الابل مقلدة للهدى فاذا كان الغرض منها ليس

الشرك والاعتقاد لا بأس بذلك نعم - [01:09:48](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الدعاء بهذا القول؟ ان ابي كان صالحا فاهديني يا رب لماذا عاد تجيب ان بوكس كان صام؟ ادعوا الله لنفسك مباشرة بدون ان تقول ان ابوي كان صالح وهذا - [01:10:07](#)

تزكية لابيک ايضا فلا تجوز التسليم الا تزكوا انفسكم. نعم. كوننا نجزي من فلان صالح هذا لا يجوز لكن نرجو انه صالح يظهر لنا انه صالح. اما علم الغيب فهو عند الله سبحانه وتعالى هو علام الغيوب - [01:10:27](#)

ويعلم ما في القلوب والله يعلم المفسد من المصلح. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا ورد في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعل كذا فقد اشرك فهل يصرف للشرك الاصغر او للشرك الاكبر - [01:10:47](#)

يصلح لهم جميعا على حسب حال الشخص. على حسب حال الشخص وما يقوم بقلبه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله زيارة المرأة للقبور هل هي جائزة لانها او لاني قد كنت في المدينة وقد رأيت بعض النساء يزرن قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:08](#)

فهل يخص ذلك؟ لا هذا ما هو بصحيح لا تمكن النساء من زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. لا تمكن ممنوعات هذا ما هو بصحيح. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:11:35](#)

يقول حفظك الله كيف الجمع بينما ورد عنه صلى الله عليه وسلم ان من شرار الناس عند قيام الساعة رأيت امرأة الادب وزرة القبر بلغ عنها بلغ عنها رئاسة المسجد النبوي لا تتركها وتسجد نعم - [01:11:53](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف الجمع بين قوله عليه الصلاة والسلام ان من شرار الناس من تقوم عليهم الساعة وهم يدركه من تدركهم الساعة وهم احياء وبينما ورد عنه عليه الصلاة والسلام اذا قامت القيامة وفي يد احدكم فسيلة - [01:12:15](#)

فليغرسها او او بمعناه. هذا من باب الحث. هذا من باب الحث ما هو من باب انه يقع هذا لكن من باب الحث على ان الانسان يحرص على الغرس حتى في اخر حياته. لانه ينتفع به من بعده. ولان الغرس عمل صالح ينفع - [01:12:35](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نحن في الامارات يعني لو قدر انها تقوم الساعة وهي احد يد احدكم فسيلة فليغرسها. هذا من باب الحث على نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نحن في الامارات وقد وجدنا قبل سنوات مسجدا فيها - [01:12:55](#)

وقد بني على مقبرة قديمة. ولم نعلم الا بعد زمن. فهل صلاتنا السابقة صحيحة كيف وجدتم مسجد على مقبرة قديمة؟ يعني مجاور للمقبرة؟ مفصول عن المقبرة؟ ما في اذا كان مفصولا عن المقبرة بطريق او قضاء فلا مانع اما اذا كان ملتصقا بالمقبرة ملتصقا جدار -

[01:13:19](#)

بالمقبرة هذا لا تصح الصلاة فانتم تأكدوا من هذا ولا يكفي انكم تعيدون الصلاة لابد تقومون وتنبهون على هذا ينبهون على هذا الحاكم الذي هناك بينوا له هذا وتستعينون بالعلماء هناك - [01:13:49](#)

تسعون في الاصلاح. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نحن عسكر وعندنا حراسة داخل المقبرة وقد دخل علينا وقت صلاة وهو صلاة العصر فهل لنا ان نصلي في زاوية المقبرة - [01:14:09](#)

داخل السور؟ لا. اخرجوا صلوا برا المقبرة حراسة للمقبرة. حراسة وش عليه ها؟ للمقبرة او هي في هذه البلاد ولا غيرها. المهم لا تصلون عند داخل المقبرة لا تصلون داخل المقبرة اخرجوا وصلوا خارج المقبرة. نعم. ولو بالتناوب نعم - [01:14:28](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في بلدنا امام يصلي في مسجد يوجد فيه قبر مع العلم انني عندما يقول في بلدنا امام يوجد او يصلي في مسجد يوجد فيه قبر - [01:14:59](#)

مع العلم انني عندما قلت له لا يجوز ذلك قال ان القبر خلفنا وهو لا يصلي اليه. فهل قوله صحيح نهى عن آا ان يكون امامك القهوة النهي لا تصلي عند القبر سواء خلفك ولا امامك ولا الى جنبك لا تصلي عنده - [01:15:17](#)

الصلاة عند القبور فهذا المسجد مسجد لا يصلى به لا تصح الصلاة فيه. ما دام القبر ملتصق تنبيه من اي جهة فلا تصح الصلاة فيه. لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. والنهي يقتضي الفساد - [01:15:37](#)

نعم. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:15:57](#)